

شهيد

محمد مُذَكَّر مِيَا

تاريخ الميلاد:

20 أبريل، 1990

تاريخ الاستشهاد:

5 أغسطس، 2024

المحافظة:

سيلهيت

المنطقة:

هابيجانج



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر

مكان الوفاة: أمام مركز شرطة بانياتشونج

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد محمد مُذَكَّر مِيَا في قرية لَيرَا هَاتْ بمحافظة حَبِيعَنْجْ في أسرة فقيرة جداً. وُلد في 20-04-1990 م في بيت والده شَمْسِرُ الله ووالدته خُوشْ بَانُو بِيي، ومنذ ذلك الحين اضطر مُذَكَّر مِيَا إلى مواجهة الفقر. توفي والده شَمْسِرُ الله عندما كان مُذَكَّر صغيراً، ومنذ ذلك الحين حاول الشهيد مُذَكَّر مِيَا أن يقف على قدميه بمفرده. بسبب الفقر، لم تتح له فرصة كافية للتعليم، لكنه طوال حياته حاول أن يظل ثابتاً على طريق الحق.

قصة استشهاد:

قد يتساءل البعض: ما الحاجة لمشاركة الطلاب العاديين في الحركات الاحتجاجية؟ وما الذي يدفع الفقراء للمشاركة في مثل هذه التحركات؟ بالنسبة للكثيرين، السعي لتأمين لقمة العيش هو النضال الأكبر. لكن، بالنسبة لمن يرى في السير على طريق الحق حُلماً كبيراً، فإن الفقر أو الشدائد لا يمكن أن تقف عائقاً أمامه. يتجاوز كل العقبات متجهاً نحو هدفه المنشود. ظن أتباع النظام القمعي أنهم يقتلهم لطلاب وشعب بنغلاديش سيتمكنون من البقاء في السلطة إلى الأبد، وأن لا أحد سيجرؤ على مواجهتهم. اعتقدت الديكتاتورية شيخة حسينة أنه حتى لو غادرت البلاد، فلن يعيش الناس بسلام، وأن كل بيت سيغمره الحزن. لذلك، أمرت قواتها الموالية بقتل الطلاب والمحتجين دون تردد. لكن، الشعب والطلاب العاديين تجاهلوا تلك الأوامر، وأقسموا على عدم مغادرة الشوارع حتى يتم إنقاذ وطنهم.

كان مُذَكَّر مِيَا، العامل اليومي، يركض من مكان لآخر بحثاً عن الخردة لتأمين لقمة العيش لأسرته. رغم فقره، كان رجلاً نزيهاً. في صباح يوم 5 أغسطس 2024 م ودَّع مُذَكَّر مِيَا أسرته قائلاً لزوجته: "إذا استشهدت، اعني بأطفالنا. أترك مسؤولية الأسرة بين يدي الله".

في تمام الساعة 10:15 صباحاً، انضم إلى مسيرة احتجاجية أمام مركز شرطة بَانِيَاشُونْج. كان في مقدمة المسيرة. اندلعت مواجهات بين الطلاب والشرطة وأعضاء من حزب الرابطة العوامية. تعرف عليه أحد الأعضاء المحليين، مَدُو مِيَا، وأمر الشرطة بإطلاق النار عليه. أصيب مُذَكَّر مِيَا بأربع رصاصات: في العنق، الرأس، الصدر، والساق اليمنى. استشهد في مكان الحادث.

شهادة الأقارب والأصدقاء:

قال عمه، شاهد علي: "كان مُذَكَّر مِيَا رجلاً طيباً، يعامل الجميع بلطف. كان معروفاً في القرية بتجارته النزيهة في الخردة. لم يكن لديه أعداء أو انتماءات سياسية. لكن، العضو مَدُو مِيَا، المعروف بسوء سلوكه، أمر الشرطة بقتله".

الوضع الاقتصادي:

كانت الحالة المعيشية لمُذَكَّرِ مِيَا صعبة للغاية. كان يشتري ويبيع الخردة، ويقود الجرارات أحياناً، ويعمل في أي وظيفة يجدها لتأمين احتياجات أسرته. ترك خلفه طفلين صغيرين. رغم فقره، حلم بتعليم أبنائه وجعلهم ناجحين في المستقبل.

الشهيد / مُذَكَّرِ مِيَا في سطور

- اسم الشهيد : محمد مُذَكَّرِ مِيَا
- اسم الأب : محمد شَمَشِيرُ الله
- اسم الأم : خُوشُ بَانُو بِيبي
- تاريخ الميلاد : 20-04-1990 م
- مكان الميلاد : قرية لَآيَرَا هَات، بَانِيَاشُونُغ، حَبِيغَنُج
- العنوان الدائم : القرية : لَآيَرَا هَات، الاتحاد : رقم 1، لَآيَرَا هَات، المركز : بَانِيَاشُونُغ، المحافظة : حَبِيغَنُج
- العنوان الحالي : نفس العنوان المذكور أعلاه
- الحالة الاجتماعية : متزوج
- عدد أفراد الأسرة : 4 أفراد
- أفراد الأسرة :
- الأم : خُوشُ بَانُو بِيبي
- الزوجة: مسماة سُوْشِيْنَةُ خَاتُونُ (27 سنة)
- الابن الأكبر : محمد مجاهد الإسلام (5 سنوات) – في مرحلة التعليم الابتدائي
- الابن الأصغر : محمد مُشَرَفُ حسين (4 سنوات)
- تفاصيل الاستشهاد :

- تاريخ ووقت الاستشهاد : 05-08-2024م، الساعة 1:50 ظهراً
- مكان الاستشهاد : أمام مركز شرطة بَانِيَاشُونُغ
- المهاجمون : قوات الشرطة التابعة لمركز شرطة بَانِيَاشُونُغ بأمر من عضو المنطقة مُدُو مِيَا
- نوع الهجوم: أُصِيب مُذَكَّرِ مِيَا بأربع رصاصات:
- الرصاصة الأولى أصابته في العنق.
- الرصاصة الثانية في الرأس.
- الرصاصة الثالثة في الجانب الأيمن من الصدر.
- الرصاصة الرابعة في الساق اليمنى.
- استشهد في موقع الحادث.
- مراسم الجنازة والدفن :
- موعد الجنازة : 06-08-2024م، الساعة 10:00 صباحاً، في ساحة مدرسة حَبِيغَنُج الحكومية.
- مكان الدفن : في المقبرة العائلية بجوار منزله.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

